

كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة

إعداد

د / حمادة رجب مسلم

مدرس التخطيط الاجتماعي

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية

2016م

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:-

تعتبر التنمية هدفاً تسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللاحق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة (١) وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوي معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية (٢).

كما يعد تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة التزاماً هاماً تضطلع به الحكومة المصرية في إطار سعيها لتوفير الرفاهية لكافة أفراد الشعب المصري رجالاً ونساءً ويتضمن هذا الالتزام تمكين المرأة المصرية من المشاركة في مجالات وأنشطة التنمية علي اختلاف أنواعها ومستوياتها باعتبارها عنصراً أساسياً لتحقيق هذه التنمية (٣).

وفي هذا الإطار يمثل العنصر البشري قوه الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٤).

حيث اتسمت نسبة المرأة المعيلة في العالم العربي بالتزايد المستمر، حيث تنتشر هذه الظاهرة في الكثير من دول العالم وهي في ازدياد..حيث تصل نسبة هؤلاء النساء في أوروبا وأمريكا من ١٥ - ٢٠% وفي جنوب آسيا والدول الأفريقية ٣٠% وفي لبنان ١٢% وفي اليمن والسودان 6,22% وحسب إحصائيات الأمم المتحدة فإن نسبة هؤلاء النساء في العالم كله 9,42% من اسر العالم، الأمر الذي يتطلب العمل على المواجهة السريعة للعوامل المؤدية إلى زيادة هذه الظاهرة (٥)، وتبلغ نسبة المرأة المعيلة في المجتمع المصري حوالي ٢٢% في الحضر، ٢٥% في الريف (٦)، حيث أشارت دراسة (شيماء على محمد ٢٠٠٧) أن ظاهرة المرأة المعيلة من الظواهر التي تزايدت في الآونة الأخيرة نتيجة بعض التغيرات في البنية الاجتماعية، و تعاني المرأة المعيلة من الكثير من المشكلات أهمها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية (٧) وهذا ما توصلت إليه دراسة (Finally Ashley ٢٠٠٣) أن المرأة المعيلة بصفة عامة تعاني من أنواع متعددة من الضغوط والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية (٨).

وتعاني المرأة المعيلة المصرية بصفة خاصة من العديد من المشكلات المتعلقة بالتعليم والصحة والفقير والعنف.....، كما أثبت الواقع افتقار المرأة المعيلة للمهارات اللازمة لتبدأ مشروعها الخاص بعد توليها مسئولية الأسرة ومن ثم هناك ضرورة لإعادة برنامج تدريبي على المهارات والصناعات البيئية لهذه الفئة وبعد تدبيرها وقيامها بالمشروع سوف تشعر بالرضا لأنها أصبحت قادرة على تلبية طلبات أبنائها، كما أنها سوف تشعر أنها كائن ذو قيمة في المجتمع يعود بالنفع على الجميع،^(٩) حيث أشارت دراسة (سامية همام ٢٠٠٣) على أهمية توفير التدريب للمرأة المعيلة على بعض المشروعات المدرة للدخل والأسر المنتجة بالإضافة إلى ضرورة تفعيل الجمعيات الخيرية بجانب الجهود الحكومية لتوفير مختلف خدمات الرعاية الاجتماعية لها.^(١٠)

لقد جعلت كل هذه التغيرات العالمية الجديدة وسرعة إيقاعها وما تحمله من تداعيات مصر في أشد الحاجة لمواجهة هذه الأوضاع والتغيرات ليس فقط بالدولة وجهازها البيروقراطي الرسمي والأنشطة الاقتصادية المالية وتشريعاتها ولكن أيضاً بدفع وتقوية منظمات المجتمع المدني في مصر التي يمكنها تقديم الخدمات الاجتماعية وتحمل مسئوليات التنمية بالإضافة إلى تعبئة الجهود الشعبية والتعبير عنها وتجميع القوي المجتمعية للمصالح العام^(١١).

وبذلك أصبح المجتمع المدني شريكاً مع الحكومة في إنجاز العديد من الأهداف في المجتمع وفي تحمل المسئولية مع الدولة في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات وأيضاً المشاركة في صنع القرارات^(١٢)، بالإضافة إلى ما تقدمه منظمات المجتمع المدني من أدوات عديدة في تحقيق التنمية الوطنية وتشجيع المشاركة المجتمعية وتقديم بعض الحلول للأزمات والمشكلات، مثال: في التعليم - الصحة - الرعاية الاجتماعية - علاج العشوائيات - أزمة الإسكان - أطفال الشوارع والفقير وبعض السلوكيات الاجتماعية التي تسعى الحكومات الوطنية إلى علاجها والقضاء عليها^(١٣).

كما أشارت دراسة (هدى توفيق محمد ٢٠٠١) أن المشروعات الإنتاجية الصغيرة قد ساعدت المرأة المعيلة على إيجاد مصدر دخل ثابت لأسرتها تستطيع من خلاله إعالة أسرتها، وأن هذه المشروعات قد أوجدت فرص عمل للمرأة المعيلة المسئولة عن الأسرة.^(١٤)

كما أشار (فتحي أحمد السيسى ٢٠٠٣) أنه على الرغم من الخدمات التي يقدمها القطاع الاهلي فأنها لاتساهم في تخفيف أعباء المرأة المعيلة المرتبطة بالأوضاع المعيشية، مما يتطلب مزيد من الدعم الايجابي لهذه الفئة ومن أهم المعوقات التي تحول دون استفادة المرأة المعيلة من الجمعيات الأهلية هي تعقد الإجراءات في الحصول على المساعدات.^(١٥)

وأضافت دراسة (هناء محمد أحمد ٢٠٠٣) إلى أهمية دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية من خلال تمكين المرأة من الحصول على حقوقها والقيام بواجباتها تجاه أسرتها وتجاه مجتمعها، وأن المرأة المعيلة لها مجموعة من الاحتياجات تمثلت في احتياجات اقتصادية وبيئية واجتماعية.^(١٦)

حيث أشارت دراسة (منال طلعت ٢٠٠٤) أن الدور الاساسى للجمعيات الأهلية هو تحمل الجمعيات مسئوليتها في مساعدة المرأة في الحصول على حقوقها من خلال اتخاذ التدابير اللازمة لتمكينها من مواجهة مشكلاتها، ومن أهم تلك التدابير تهيئة الفرصة للمرأة لمشاركة في مواجهة تلك المشكلات.^(١٧)

بينما أشارت دراسة (هدى توفيق محمد ٢٠٠٤) أن الدور الاساسى للجمعيات النسائية يتحدد في المدافعة عن حق المرأة في المشاركة، وزيادة عدد المستفيدات من خدمات الجمعيات النسائية عن طريق تنمية وعى المرأة بأهمية المشاركة في الحياة العامة وبحقوقها وواجباتها.^(١٨)

كما أوضحت دراسة (سحر فرغل محمد ٢٠٠٤) عن ضرورة استخدام عدة أساليب لمساعدة المرأة المعيلة على الاستفادة من الإمكانيات المجتمعية المتاحة وإكسابها مهارات التدريب ومساعدتها على الاشتراك في المشروعات الصغيرة لحصولها على دخل والتي من شأنها العمل على النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة المعيلة.^(١٩)

بينما أكدت دراسة (محمد أحمد خليل ٢٠٠٥) أن هناك مجموعة من الجوانب الاقتصادية والعملية التي يجب أن تراعى عند تنفيذ سياسة الرعاية الاجتماعية للمرأة المعيلة منها زيادة نسبة استفادتها من أنشطة الخدمات المهنية في شتى مجالات الرعاية الاجتماعية وزيادة نسبة مساهمة المرأة فى الوظائف المعنية و إقامة المشروعات في المناطق الأكثر حرمانا.^(٢٠)

وأشارت دراسة (هدى توفيق محمد ٢٠٠٥) أن أهم المعوقات التي تواجه المرأة المعيلة فى المناطق المستحدثة هي عدم كفاية بعض الخدمات بالقرى مثل خدمات البيئة الأساسية والخدمات التعليمية وخدمات الأمن الغذائي، وأكدت على ضرورة الاهتمام بتمكينها وتنمية قدرتها على مواجه مشكلاتها^(٢١)

أوضحت دراسة (أحمد صادق رشوان ٢٠٠٥) أن الجمعيات الأهلية تواجه صعوبات فى التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة ومن أهمها ضعف الموارد والإمكانيات المالية والفنية وضعف قناة التكامل لعدم وجود آليات أو الخبرة لدى القائمين عليها.^(٢٢)

أوضحت دراسة (شيرين صلاح محمد طه صياح ٢٠٠٧) أنه يوجد العديد من الصعوبات التي تحول دون تحقيق المرأة المعيلة لحاجاتها وتتمثل هذه الصعوبات في صعوبات (إدارية، اقتصادية، اجتماعية،

تشريعية)، كما يوجد صعوبات تتعلق (بالمرأة المعيلة ذاتها، بمقدمي الخدمات، بالمنظمات القائمة على تقديم الخدمات). (٢٣)

حيث أشارت دراسة (صنع الجليل محمد محمود ٢٠٠٨) أن هناك علاقة بين جهود منظمات المجتمع المدني وتدعيم الحقوق السياسية للمرأة. (٢٤)

بينما أوضحت دراسة (أمل جابر ٢٠٠٩) كفاءة الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الاقتصادي هو قدرة الجمعيات على تحقيق أهدافها، تنظيم أعمالها الداخلية، توافر الموارد البشرية، توافر الموارد المالية، التعاون والتنسيق بين الهيئات الحكومية والهيئات الأهلية المهتمة بالتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية. (٢٥)

وأشارت دراسة (أميرة محمود موسى ٢٠٠٩) أن غياب العدالة الاجتماعية يعوق الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية، حيث لا توجد عدالة توزيعية بين الجميع، مما يؤثر على تمكين هذه الأسر الفقيرة. (٢٦)

بينما أوضحت دراسة (Robinson, Jennifer ٢٠١٠) أن نسب المشاركة السياسية بعد التمكين أعلى من نسب المشاركة قبل التمكين، مما يدل على أن للتمكين أثراً إيجابية على السلوك السياسي لدى الهنود الحمر. (٢٧)

حيث أوضحت دراسة (Hidalgo Chimayco, Wilbert Enrique ٢٠١١) أن الأسر التي تعولها النساء تعاني من تدني في مستوى الطعام والدخل على عكس الأسر التي يعولها الرجال، كما تبين أن برنامج شبكة الأمان الإنتاجية ليست فعالة جداً في معالجة أسباب انعدام وتدني مستوى الأمن الغذائي للأسر التي تعولها النساء المعيلات. (٢٨)

بينما أوضحت دراسة (Valsala, Kumari ٢٠١١) أن تمكين المرأة الفقيرة لا يقتصر على التمكين المادي بل يشمل التمكين القانوني من خلال محو الأمية القانونية لديها لتعريفها بحقوقها وواجباتها، وكذلك التمكين السياسي من خلال زيادة الوعي السياسي لديها وإتاحة الفرصة لها للمشاركة في صنع القرار، وضرورة إعادة توزيع الموارد وتحقيق تكافؤ الفرص من أجل تمكين المرأة الفقيرة. (٢٩)

حيث أوضحت دراسة (جيهان سيد بيومي ٢٠١٢) أهمية مساعدة المرأة المعيلة في زيادة مشاركة الآخرين في مشاعرهم وكيفية اكتسابها لصداقات الآخرين. (٣٠)

بينما أشارت دراسة (ميرفت صدقي عبد الوهاب ٢٠١٣) أن هناك علاقة بين درجة التمكين الاجتماعي للمرأة المعيلة وبين كل من درجة الاستقرار الاجتماعي ودرجة حيازة مشروعات صغيرة. (٣١)

والخدمة الاجتماعية كمهنة مؤسسية تهدف إلى إشباع احتياجات الأفراد وتوفير الخدمات والرعاية لهم من خلال المنظمات الاجتماعية الحكومية أو الأهلية وذلك لتخفيف الأعباء عن غير القادرين لمقابلة احتياجاتهم، فهي لا تركز على الأفراد الذين يعانون من خبرات صعبة فقط إنما تركز على الظروف الاجتماعية التي تساهم في خلق مشكلات لهم، وتعتبر المرأة المعيلة من أكثر فئات المجتمع عرضة للانحراف من ناحية واحتياجاً للرعاية والعناية من ناحية أخرى، لذلك فقد اهتمت الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة بالمرأة المعيلة، والمؤسسات التي ترعاها.

ثانياً: تحديد وصياغة مشكلة البحث:-

بناء على ما تقدم من معطيات نظرية ونظريات علمية ونتائج لبعض الدراسات السابقة والموجهات النظرية يمكن للباحث تحديد قضية الدراسة في مدى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تحد من تلك الكفاءة فضلاً عن بعض المقترحات لمواجهتها، كما أكدت الدراسات على مجموعة من الصعوبات التي تحد كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات واحتياجات المرأة المعيلة، كما أكدت على ضرورة تبنى العديد من المداخل والاستراتيجيات لتمكينها من مواجهتها لمشكلاتها، كما أشارت بعض الدراسات إلى أهمية دور منظمات المجتمع المدني والتكامل بينهما لتحقيق تمكين المرأة المعيلة وتوضيح نظرية المنظمات أهمية الحصول على الموارد اللازمة من البيئة الخارجية للجمعية لرفع مستوى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة، وأكد نموذج الكفاءة على إيجاد وتنمية الوسائل التي تساعد على تغيير المنظمة والعمل على تقسيم العمل بين العاملين، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات تخطيطية لزيادة كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً واقتصادياً، وسياسياً.

ثالثاً: أهمية البحث:-

١. تنامي ظاهرة المرأة المعيلة وزيادة حجمها حيث تبلغ نسبة المرأة المعيلة في المجتمع المصري ٢٢% في الحضر و ٢٥% في الريف وما تعاني منه هي وأسرته من مشكلات تؤثر سلباً على تقدم المجتمع.^(٣٢)
٢. الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بقضايا المرأة المعيلة على الساحة الدولية والمحلية باعتبارها تساهم في التنمية في أي مجتمع من المجتمعات.
٣. المتغيرات العالمية والدولية والمحلية التي طرأت على السياق العربي وما بها من تداعيات وتأثيرات على مسيرة التنمية والإصلاح والتي تتطلب ضرورة مشاركة المجتمع المدني وبصفه خاصة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية والإصلاح داخل المجتمع

٤. الاحتياج المعرفي الذي أكدته الدراسات السابقة في مجال خدمات الرعاية الاجتماعية وبصفة خاصة المقدمة للمرأة المعيلة لسد أوجه القصور أو النقص المعرفي في هذا المجال ومحاولة التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لرفع مستوى كفاءة برامج الرعاية الاجتماعية بمنظمات المجتمع المدني.
٥. أن تنمية قدرات المرأة المعيلة بصفة خاصة يعتبر مطلباً قومياً من أجل الارتقاء بمستوى مشاركتها في تنمية المجتمع ككل.

٦. أهمية التمكين كأحد الإستراتيجيات التي يستخدمها التخطيط الاجتماعي والتي تُعتبر وسيلة هامة لتنمية المهارات الفردية والجماعية للفقراء واستثمار قدراتهم لمواجهة مشكلاتهم وظروفهم المعيشية الصعبة.

رابعاً: أهداف البحث:-

(١) تحديد مستوى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة وذلك من خلال المؤشرات التالية:- (مؤشر معدل أداء العاملين بالبرامج- مؤشر قدرة البرامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة- مؤشر قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة- مؤشر قدرة البرامج على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها- مؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرامج - مؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات).

(٢) تحديد دور منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً، اقتصادياً، سياسياً.

(٣) تحديد المعوقات التي تحد من كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة.

(٤) تحديد المقترحات التي تساهم من رفع مستوى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة.

(٥) محاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة.

خامساً: تساؤلات البحث:-

✓ ما هو مستوى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة؟ وذلك من خلال المؤشرات التالية:-

- ما هو معدل أداء العاملين بالبرامج؟

- ما هي قدرة البرامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة؟

- ما هي قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة؟

- ما هي قدرة البرامج على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها؟

- ماهو مستوى السهولة والبساطة في تقديم البرامج؟

- ماهى الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات؟

✓ ماهو دور منظمات المجتمع المدني وتمكين المرأة المعيلة اجتماعيا، اقتصاديا، سياسيا.

✓ ماهى المعوقات التي تحد من كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني فى تمكين المرأة المعيلة.

✓ ماهى المقترحات التي تساهم من رفع مستوى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني فى تمكين المرأة المعيلة.

✓ ماهى المؤشرات التخطيطية التي تساهم فى رفع مستوى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني فى تمكين المرأة المعيلة.

سادسا: الموجهات النظرية للبحث:-

تستند الدراسة على عدة موجهات نظرية متصلة اتصالاً وثيقاً بالبحث والتي تتمثل في **نظرية النسق**

و**نموذج رينوباتى Rhino J.Patti لقياس الكفاءة :**

(أ) **نظرية النسق:-** النظرية هي مخطط أو نظام للأفكار و البيانات التي تهدف إلى تفسير مجموعه من الحقائق أو الظواهر أو المشكلات و توضيح الأمور⁽³³⁾.

يعرف النسق بأنه ذلك الكل الذي يتكون من أجزاء متداخلة فيما بينها ومعتمدة على بعضها البعض.⁽³⁴⁾

ومن خلال النسق الاجتماعي يمكن تصور المجتمع على أنه نسق أكبر والمؤسسات به أنساق فرعية بينهما علاقات تفاعلية للمساهمة في تحقيق أهداف النسق الأكبر وفى تحقيق احتياجات المجتمع المحلى.

مكونات النسق (المدخلات وهى تتضمن كافة المصادر التي تتجمع لدى النسق سواء أكان ينتجها بنفسه أو يحصل عليها من الخارج)، المخرجات: وهى تمثل ما تم تحقيقه بالفعل.

العمليات التحويلية: هي الأنشطة والطاقة والجهد الذي يبذله النسق لتحويل المدخلات بنوعها إلى مخرجات أي تحقيق الأهداف المطلوبة.

التغذية العكسية: وهى عملية التقييم التي تحدث للمخرجات ومدى تقاربها وتوافقها مع المخرجات المقترحة التي حددها النسق لنفسه.⁽³⁵⁾

ويمكن توظيف هذه النظرية فى الدراسة الحالية على النحو التالى:

المدخلات: ويقصد بها الباحث هي المدخلات الموجودة داخل الجمعية وتتكون من جميع الموارد المالية والمادية والبشرية لتحقيق أهداف الجمعية.

المخرجات: ويقصد بها كل ما تم إنجازه من خلال البرامج التي تقدم للمرأة المعيلة بواسطة العاملين بالجمعية.

العمليات التحويلية: ويقصد بها كل ما يقوم به العاملون داخل الجمعية من تحويل الموارد أى المدخلات إلى برامج وخدمات وأنشطة لتحويل المرأة المعيلة قوى منتجة.

التغذية العكسية: ويقصد بها رد فعل المرأة المعيلة تجاه الخدمات والأنشطة المقدمة من الجمعية لها.

(ب) نموذج الكفاءة:-

يعتمد الباحث على متغيرات قياس الكفاءة بنموذج رينوباتي Rhino J.Patti وهى كالاتى:

(أ) مؤشر معدل أداء العاملين بالبرامج.

(ب) مؤشر قدرة البرامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة.

(ج) مؤشر قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة.

(د) مؤشر قدرة البرامج على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها.

(هـ) مؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرامج.

(و) مؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات.⁽³⁶⁾

سابعا: مفاهيم البحث :-

(١) مفهوم الكفاءة (The Concept of Efficiency)

مفهوم الكفاءة لغويا" تعنى القدرة على العمل وحسن تصريفه"⁽³⁷⁾

كما يعرفها معجم العلوم الاجتماعية: بأنها "القدرة علي تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة

مسبقة وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة كاملاً."⁽³⁸⁾

كما تعنى "تحقيق النتائج بأقل جهد ووقت وتكلفة والوصول إلى أعلى حد ممكن"⁽³⁹⁾

كما تعنى "مدى نجاح المنظمة في استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة في تحقيق الأهداف المخططة

أى حسن الاستفادة من الموارد أو حسن استخدام العناصر التي تقرر استخدامها".⁽⁴⁰⁾

كما تعرف بأنها "الدرجة التي بمقتضاها ينجح المشروع في علاقته بموارده"⁽⁴¹⁾

وأيضاً يقصد بالكفاءة "مدى نجاح الإدارة في استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة في تحقيق الأهداف

المخططة وبالتالي فإنها تركز على تكلفة الموارد والإمكانيات المستخدمة في تحقيق وإنجاز الأهداف وهى

بلغة التنظيم الأنساق تتمثل في العلاقة بين المدخلات والمخرجات"⁽⁴²⁾.

كما أنها "معدل المدخلات بالنسبة للمخرجات، ويركز معيار الكفاءة على أنها اتجاه دائري صحيح يبدأ

من المدخلات يمر بالعملية التحويلية ثم المخرجات ويرجع مقياس الكفاءة إلى معدل التكلفة ويقاس هذا

المعدل بالنسبة للعميل"⁽⁴³⁾

أنها عبارة عن "تحليل العلاقة بين النتائج والأهداف التي يمكن تحقيقها وبين الجهود المبذولة من

أجل تحقيق ذلك"⁽⁴⁴⁾

يمكن تحديد المفهوم الاجرائى للكفاءة وفقا لمتغيرات قياس الكفاءة بنموذج رينوباتى فيما يلى:

- قدرة البرامج على مواجهة وحل المشكلات للمستفيدات.
- قدرة البرامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة.
- معدل أداء العاملين بالبرامج.
- الأسلوب العلمي المستخدم في تقديم الخدمات.
- السهولة والبساطة فى تقديم الخدمات.

٢) مفهوم البرنامج:- (The Concept of Program)

يعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه "مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية"⁽⁴⁵⁾، وتعرف البرامج على أنها "مجالات النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات وردود الفعل والاستفادة بخبرات الأفراد والجماعات ، فهو وسيلة لتحقيق أغراض أسمى من مجرد مزاولة الأنشطة وإتقانها"⁽⁴⁶⁾، ويعرف بأنه "مجموعة من الأنشطة المهنية المخططة التي يقوم الاختصاصى الاجتماعى والموجهة إلى أنساق التعامل بهدف مساعدته على إحداث تغيرات مقصودة ومرغوبة فى إطار إستراتيجية محددة بأهداف وطرق تحقيقها، وتحكمها أخلاقيات وقيم ومعارف معترف بها فى إطار مهنة الخدمة الاجتماعية"⁽⁴⁷⁾،

كما يعرف البرنامج بأنه "الاستجابة الإجرائية أو العملية للمشكلة أو الخطة المنهجية المنظمة لتحقيق مجموعة من الأغراض وهو يشرح الطريق إلى المنظمة لتحقيق أهدافها"⁽⁴⁸⁾

ويمكن تحديد مفهوم البرنامج إجرائياً بما يناسب الدراسة الحالية بأنها:

- هي الخطط التي يجب إتباعها بالجمعيات الأهلية.
- هي البرامج التي تقدم من خلال فروع جمعية رسالة بمحافظة الجيزة.
- وهى البرامج التي تستفيد منها المرأة المعيلة بالجمعية المتمثلة في (البرامج الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، الصحية، التأهيلية، التعليمية).
- هدف هذه الخطط هو إشباع احتياجات المستفيدين منها.

٤) مفهوم منظمات المجتمع المدني (The Concept of Civil Society organization)

يعتبر مفهوم المجتمع المدني من المفاهيم التي تتردد كثيراً في الخطاب العالمي المعاصر وذلك بسبب تعاظم فاعليته واتساع مساحة أدواره على المستويات المحلية والقومية والعالمية على السواء وأيضاً بسبب دوره التحريري الذي ظل يتعاظم تدريجياً حتى أصبح يشغل المساحة الواسعة التي يشغلها على ساحة النظام العالمي الآن.⁽⁴⁹⁾

وعرف المجتمع المدني على أنه "الحيز الاجتماعي والأخلاقي الواقع بين العائلة والدولة ويشمل جميع المؤسسات الاقتصادية والأسرية التي توجد خارج الدولة السياسية فهو مجتمع الحاجة والإنسانية"⁽⁵⁰⁾.

أما منظمات المجتمع المدني فيقصد بها "تلك التنظيمات والمنظمات الأهلية التبعية سواء كانت أهدافها اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية والتي قد تقتصر على أعضائها أو تمتد للآخرين وتعمل مستقلة عن سلطة الدولة ولها استقلاليتها وتعتمد على العضوية والمشاركة الحرة التطوعية ولها بناؤها التنظيمي وهيكلها الإداري ولديها القدرة على المشاركة بفاعلية في اتخاذ القرارات"⁽⁵¹⁾.

ويمكن تعريف منظمات المجتمع المدني إجرائياً بما يناسب الدراسة الحالية بأنها:

- منظمات تتكون بالإرادة الحرة لأفرادها.
- منظمات غير ربحية لا تستهدف الربح المادي ولها بناؤها التنظيمي وهيكلها الإداري الحر.
- منظمات تعمل في إطار قوانين الدولة وشرعيتها.
- تعمل على تقديم خدمات متنوعة للمرأة المعيلة من أجل إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها وتحسين نوعية حياتها.
- تعمل على تقديم برامج وأنشطة متنوعة (اجتماعية - اقتصادية - سياسية - صحية - ثقافية للعمل تمكين المرأة المعيلة) اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً).

٥) مفهوم التمكين (The Concept of Empowerment)

ويعرف التمكين لغوياً حسب ما ورد في معجم لسان العرب (ابن منظور، ١٩٩٥) بمعنى "القدرة" أما في معجم الوسيط "مكن له في الشيء أي جعل له عليه سلطاناً (وأمكنه) من الشيء أي جعل له عليه سلطاناً وقدرة وسهل ويسر عليه".⁽⁵²⁾

فقد عرف (Murrell and Meredith, 2000) التمكين بأنه "العملية التي يتم فيها تمكين شخص ما ليتولى القيام بمسؤوليات أكبر من خلال التدريب والثقة والدعم العاطفي".⁽⁵³⁾

كما عرف (Ginnodo, 1997) التمكين بأنه "عندما يقوم كل من المديرين والموظفين بحل مشاكل كانت تقليدياً مقصورة على المستويات العليا في المنظمة".⁽⁵⁴⁾

كما يعرف البنك الدولي التمكين بأنه "توسيع الخيارات أمام الناس ومن ثم حريتها في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتشكيل حياتهم والذي يعد الهدف المنشودة للتنمية".⁽⁵⁵⁾

كما يعرف البنك الدولي التمكين بأنه "عملية تهدف إلى تعزيز قدرات الأفراد أو الجماعات لطرح خيارات معينة وتحويلها إلى إجراءات تهدف في النهاية لرفع الكفاءة والنزاهة التنظيمية لمؤسسة أو تنظيم ما".⁽⁵⁶⁾

يعرف التمكين الاقتصادي للمعيلات بأنه "عملية إدماج النساء الفقيرات الغير عاملات ممن فقدن عائل الأسرة في مشروعات متوسطة أو صغيرة أو متناهية الصغر بهدف ضمان وجود دخل شهري منتظم مع مراعاة الخلفيات الثقافية و القدرات المهنية للنساء بما يتوافق ظروف المجتمع المحلي".⁽⁵⁷⁾

ويمكن تعريف التمكين إجرائياً بما يناسب الدراسة الحالية بأنها:

- معرفة المرأة المعيلة بحقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- معرفة المرأة المعيلة بالأساليب للحصول على حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- توفير الإمكانيات اللازمة لحصول المرأة المعيلة على حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- تمكين المرأة المعيلة من اتخاذ القرارات المرتبطة بها.
- إكساب المرأة المعيلة خبرات تمكنها من حل مشاكلها الأسرية والاقتصادية.

٦ مفهوم المرأة المعيلة " The Concept of Headed Household Women "

تعرف المرأة المعيلة بأنها: "هي التي لا عائل لها وتعول عددا من أفراد أسرتها وذات دخل ضعيف مقارنة بنظائرهن في المجتمع، كما أن لديها القدرة على العمل لتغطية كافة الاحتياجات الأساسية لديها"⁽⁵⁸⁾.

وتعرف المرأة المعيلة بأنها : "مديرة الأسرة وهي التي تتولى مهام الإنفاق المادي على الأسرة في حالة غياب الرجل"⁽⁵⁹⁾. كما تعرف بأنها " المسئولة عن الأسرة بسبب الهجر أو الترمل أو الطلاق أو السجن أو الإعاقة أو بطالة الزوج"⁽⁶⁰⁾

كما تعرف بأنها هي "التي تتولى مسؤولية الأسرة والإنفاق الكلي عليها وإدارتها ورعايتها وإشباع حاجات أعضاء أسرتها وتتضمن الأرامل والمطلقات وغير المتزوجات المعيلات الوحيدات لأعضاء الأسرة والمتزوجات من رجال مسجونين أو مرضى وعاطلين أو مهاجرين للعمل خارج نطاق المجتمع المحلي".⁽⁶¹⁾

كما أن المرأة المعيلة لنفسها أو لأسرتها هي "التي تتولى رعاية شؤونها وشؤون أسرتها ماديا وبمفردها دون الاستناد إلى وجود الرجل (زوج أو أخ، أو أب)".⁽⁶²⁾

كما تعرف هي " تلك المرأة التي تقوم بالدور الرئيسي في الإنفاق على الأسرة وحمايتها واتخاذ القرارات وتحمل كل المسؤوليات الخاصة بأسرتها".⁽⁶³⁾

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مفهوم المرأة المعيلة إجرائيا بما يناسب الدراسة الحالية بأنها:

- هي المرأة التي تكون أرملة أو مطلقة أو مع وجود الزوج ولكن لا يساهم في توفير المورد المالي للأسرة.
- هي المرأة التي تستفيد من الجمعية محل الدراسة
- هي المرأة المسئولة عن اتخاذ القرار في الأسرة.
- هي المرأة التي تمثل العائل الوحيد للأسرة.
- هي المرأة التي تواجه العديد من المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية والثقافية.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للبحث :-

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة وكشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بها مع تسجيل دلالتها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى، وذلك بهدف الوصول إلى وصف دقيق لهذه الظاهرة.

المنهج العلمي المستخدم: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج العلمي حيث تستخدم: منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة للمسؤولين عن تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للمرأة المعيلة بجمعية رسالة للأعمال الخيرية بفرع (فيصل - الدقي - السادس من أكتوبر) بمحافظة الجيزة - المسؤولون بمديرية التضامن الاجتماعي بالقاهرة والجيزة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان للمسؤولين عن تقديم برامج الرعاية الاجتماعية بجمعية رسالة للأعمال الخيرية بمحافظة الجيزة، المسؤولون بمديرية التضامن الاجتماعي بالقاهرة والجيزة.

مجالات الدراسة:-

- **المجال المكاني:** جمعية رسالة للأعمال الخيرية فرع (فيصل - الدقي - السادس من أكتوبر) بمحافظة الجيزة - مديرية التضامن الاجتماعي بالقاهرة والجيزة.
- **المجال الزمني :** فترة جمع البيانات وتحددت في (٢٥) يوما من ٢٠١٦/٣/٥ وحتى ٢٠١٦/٣/٣٠ م.
- **المجال البشري (عينة الدراسة):**

- المسئولين عن تقديم برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية بجمعية رسالة للأعمال الخيرية بفرع (فيصل _ الدقي - السادس من أكتوبر) بمحافظة الجيزة وعددهم (٣٥) مسئول، المسئولين بمديرية التضامن الاجتماعي بالجيزة والقاهرة وعددهم (٢٥).
- أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الأساليب الإحصائية التالية:
(التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الوزني، مجموع الأوزان، النسبة المرجحة).

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:-

- وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (١) يوضح وصف مجتمع الدراسة ن (٦٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٧	٥	م	التخصص	ك	%
٣	النوع	ك	%	١	خدمة اجتماعية	٣١	٥١,١
١	ذكر	٢٤	٤٠	٢	آداب	١٧	٢٨,٣
٢	أنثى	٣٦	٦٠	٣	التجارة	٥	٨,٤
المجموع		٦٠	١٠٠	٤	إعلام	٧	١١,٦
				المجموع		٦٠	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%	م	الدرجة الوظيفية	ك	%
١	أعزب	٢٠	٣٣,٤	١	رئيس مجلس الإدارة	٢	٣,٣
٢	متزوج	٣١	٥١,٦	٢	مدير الجمعية	٣	٥
٣	مطلق	٦	١٠	٣	أمين صندوق	٥	٨,٣
٤	أرمل	٣	٥	٤	عضو مجلس إدارة	٨	١٣,٤
المجموع		٦٠	١٠٠	٥	سكرتير	٤	٦,٦
م	المؤهل العلمي	ك	%	م	أخصائي اجتماعي	ك	%
١	متوسط	١٠	١٦,٦	٧	أخصائي نفسي	١١	١٨,٤
٢	فوق المتوسط	٨	١٣,٤	٨	علاقات عامة	٦	١٠
٣	عالي	٣٤	٥٦,٧	المجموع		٦٠	١٠٠
٤	دبلوم دراسات عليا	٥	٨,٣	م	مدة العضوية بالجمعية	ك	%
٥	ماجستير	1	١,٦	١	أقل من ٥ سنوات	٢١	٣٥
٦	دكتوراه	٢	٣,٤	٢	١٠ - ٥ سنة	٢٣	٣٨,٣
المجموع		٦٠	١٠٠	٣	١١ - ١٦ سنة	٨	١٣,٣
				٤	١٦ - ١٩ سنة	٥	٨,٤
				٥	٢٠ - ٢٥ سنة	٣	٥
				المجموع		٦٠	١٠٠

م	الحصول على دورات تدريبية متخصصة في مجال المرأة المعيلة	ك	%	م	ما مدى الاستفادة من هذه الدورات	ك	%
١	نعم	٣٨	٦٣,٣	١	استفادة كبيرة	١٣	٣٤,٢
٢	لا	٢٢	٣٦,٧	٣	عدم الاستفادة	٦	١٥,٨
	المجموع	٦٠	١٠٠		المجموع	٣٨	١٠٠

- يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من عينة الدراسة الاناث وهي (٦٠%)، بينما نسبة الذكور (٤٠%).
- متوسط سن المسئولين (٣٧) سنة بأنتحرف معياري (٥) سنوات.
 - أكبر نسبة من عينة الدراسة الحالة الاجتماعية لهم (متزوج) بنسبة (٥١,٦%)، بينما نسبة الأعزب (٣٣,٤%)، بينما نسبة مطلق (١٠%) ، نسبة الارمل (٥%).
 - أكبر نسبة من عينة الدراسة الحاصلين علي (مؤهل جامعي) بنسبة (٥٦,٧%)، يليها الحاصلين علي مؤهل (المتوسط) بنسبة (١٦,٦%)، ثم الحاصلين علي مؤهل (فوق المتوسط) بنسبة (١٣,٤%)، ثم الحاصلين علي مؤهل (دراسات عليا) بنسبة (٨,٣%).
 - أكبر نسبة من عينة الدراسة تخصصهم (خدمة اجتماعية) بنسبة (٥١,٧%)، ثم (أداب) بنسبة(٢٨,٣%)، ثم يليها (إعلام) بنسبة (١١,٦%)، يليها تخصص (تجارة)، بنسبة (٨,٤).
 - أكبر نسبة لعينة الدراسة للدرجة الوظيفية هي الدرجة (أخصائي اجتماعي) بنسبة (٣٥%)، ثم تليها الدرجة (أخصائي نفسى) بنسبة (١٨,٣%)، ثم تليها الدرجة (عضو مجلس إدارة) بنسبة (١٣,٤%)، ثم تليها الدرجة (رئيس مجلس الإدارة) بنسبة (٣,٣%).
 - أكبر نسبة لعينة الدراسة لعدد سنوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات بنسبة (٣٨,٣%)، ثم يليها أقل من ٥ سنوات بنسبة (٣٥%)، ثم تليها من ١١ - ١٦ سنة بنسبة (١٣,٣%)، ثم يليها ٢٠-٢٥ سنة بنسبة (٥%).
 - أكبر نسبة لعينة الدراسة للحصول على دورات تدريبية متخصصة في مجال المرأة المعيلة كانت لا تحصل على دورات تدريبية بنسبة (٦٣,٣%)، ثم تليها إنها حصلت على دورات بنسبة (٣٦,٧%).
 - أكبر نسبة لعينة الدراسة فى مدى الاستفادة من هذه الدورات كانت الاستفادة متوسطة بنسبة (٥٠%)، ثم الاستفادة كبيرة بنسبة (٣٤,٢%)، ثم عدم الاستفادة بنسبة (١٥,٨%).

جدول رقم (٢)

يوضح مؤشر معدل أداء العاملين بالبرامج في منظمات المجتمع المدني

ن (٦٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الوزنى	المجموع الاوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
7	73	2,2	132	26,6	16	26,6	16	46,8	28	أعمل على ابتكار مشروعات جديدة تحتاجها المرأة المعيلة.	١
2	87	2,62	157	10	6	18	11	72	43	أداء العاملين بالبرامج يساعد على تحقيق أهدافها.	٢
5	77	2,33	140	18,3	11	30	18	51,7	31	يوجد تحديد واضح لأداء الأدوار بين فريق العمل.	٣
٦	٧٤	٢,٢١	١٣٣	٢١,٧	١٣	٣٥	٢١	٤٣,٣	٦٢	يوجد بالمؤسسة تقارير متابعة لأداء العاملين.	٤
3	82	٢,٤٦	148	15	9	23,3	14	61,7	37	يتعاون العاملين مع أعضاء مجلس الإدارة في تخطيط البرامج.	٥
4	81	٢,٤٣	146	10	6	36,7	22	53,3	32	تضع المؤسسة معايير واضحة لتقييم أداء العاملين بها.	٦
1	92	٢,٧٦	166	3,3	2	16,7	10	80	48	يتابع مجلس الإدارة أداء المؤسسة في تحقيق أهدافها.	٧

يوضح الجدول السابق: فيما يتعلق بمؤشر معدل أداء العاملين بالبرامج في منظمات المجتمع المدني كما يحددها المسؤولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: جاء في الترتيب الأول يتابع مجلس الإدارة أداء المؤسسة في تحقيق أهدافها بمتوسط وزنى (٢,٧٦)، ثم جاء في الترتيب الأخير أعمل على ابتكار مشروعات جديدة تحتاجها المرأة المعيلة بمتوسط وزنى (٢,٢)، وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسؤولين بالجمعية بمستوى أداء العاملين، وهذا ما أكدت عليه دراسته (أحمد رشوان ٢٠٠٥) ضرورة الاهتمام بوجود آليات لرفع مستوى وخبرة العاملين بالجمعية، كما أكدت دراسة (محمد أحمد خليل ٢٠٠٥) على ضرورة إقامة المشروعات الجديدة وخاصة في المناطق الأكثر حرماناً.

جدول رقم (٣)

يوضح مؤشر قدرة البرامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في منظمات المجتمع المدني ن (٦٠)

الترتيب ب	النسبة المرجدة	المتوسط الوزني	المجموع الاوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		الى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٧	57,2	1,71	103	53,3	32	21,7	13	25	15	تتناسب البرامج المقدمة مع أعداد المستفيدين.	١
١١	48,8	1,46	88	63,4	38	26,6	16	10	6	تتوافر الموارد المادية لتقديم البرامج التي تحتاجها المرأة المعيلة.	٢
٤	٦٩,٥	٢,٠٨	١٢٥	٢٠	١٢	51,7	31	٢٨,٣	١٧	يوجد بالمؤسسة الأدوات والسجلات الخاصة بالعاملين بالمؤسسة.	٣
3	70	2,1	126	21,7	13	46,7	28	31,6	19	تتوافر الموارد البشرية لتقديم البرامج التي تحتاجها المرأة المعيلة.	٤
٩	53,3	1,6	96	61,7	37	16,6	10	21,7	13	يوجد بالمؤسسة فريق عمل منخصص لرعاية المرأة المعيلة.	٥
٥	67,7	2,03	122	26,6	16	43,4	26	30	18	تهتم المؤسسة بتدريب العاملين بها.	٦
٨	56,6	1,7	102	48,3	29	33,3	20	18,3	11	تستعين المنظمة بمهنيين أكفاء من الخارج لتدريب المرأة المعيلة على حصولها على حقوقها.	٧
١٠	52,2	1,5	94	56,6	34	30	18	13,3	8	تتوافر الموارد التكنولوجية التي تساعد البرامج على إشباع احتياجات المرأة المعيلة.	٨
٦	63,8	1,9	115	33,3	20	41,6	25	25	15	تتابع المؤسسة الالتزام العاملين بلوائح العمل.	٩
1	80	2,4	144	11,7	7	36,6	22	51,7	31	يوجد بالمؤسسة هيكل تنظيمي واضح تحدد فيه الاختصاصات.	١٠
2	73,8	2,21	133	23,3	14	31,7	19	45	27	يوجد بالمؤسسة تفاعل بين الرؤساء والمرؤوسين.	١١

يوضح الجدول السابق: فيما يتعلق بمؤشر قدرة البرامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في منظمات

المجتمع المدني كما يحددها المسؤولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: جاء في الترتيب الأول يوجد

بالمؤسسة هيكل تنظيمي واضح تحدد فيه الاختصاصات بمتوسط وزني (٢,٤)، ثم جاء في الترتيب الأخير تتوافر الموارد المادية لتقديم البرامج التي تحتاجها المرأة المعيلة بمتوسط وزني (١,٤٦)، وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسؤولين بالجمعية بأهمية وضوح الهيكل التنظيمي ومحدد به الاختصاصات وهذا يؤثر تأثير إيجابيا على الخدمة المقدمة للمرأة المعيلة كما تعاني الجمعيات من نقص شديد في الموارد المادية وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من (أحمد رشوان ٢٠٠٥، هدى توفيق ١٩٩١، فتحي السيسى ٢٠٠٣).

جدول رقم (٤)

يوضح قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة ن (٦٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الوزني	المجموع الاوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	95	2,85	171	-	-	15	9	85	51	تحت المؤسسة رجال الأعمال على التبرعات.	١
٣	85	2,55	153	16,7	10	11,7	7	71,6	43	توفر المؤسسة مدربين أكفاء لإكساب العاملين خبرات.	٢
٢	93	2,81	169	-	-	18,3	11	81,7	49	تتعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى في البيئة لتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة للمرأة المعيلة.	٣
5	78	2,36	142	13,3	8	36,6	22	50	30	تستثمر المؤسسة أموالها لزيادة التمويل.	٤
٤	83	2,51	151	8,3	5	31,7	19	60	36	يوجد بالمؤسسة معلومات تساعد على وضع خطة العمل بها	٥

يوضح الجدول السابق : فيما يتعلق بمؤشر قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة كما يحددها المسؤولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: جاء في الترتيب الأول تحت المؤسسة رجال الأعمال على التبرعات بمتوسط وزني (٢,٨٥)، ثم جاء في الترتيب الأخير تستثمر المؤسسة أموالها لزيادة التمويل بمتوسط وزني (٢,٣٦)، وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسؤولين بالجمعية بأهمية التبرعات من رجال الأعمال حيث تعتبر مصدر التمويل الاساسي للجمعية.

جدول رقم (٥)

يوضح مؤشر قدرة البرامج على مواجهة المشكلات الخاصة بها في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة ن (٦٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الوزني	المجموع الاوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
4	66	1,98	119	16,7	10	68,3	41	15	9	يسعى العاملین بالمؤسسة لمعرفة الأسباب التي تحد كفاءة برامج المؤسسة.	١
2	75	٢.٢٥	135	3,4	2	18,3	11	61,7	37	يهتم العاملین بالمؤسسة بتحديد مشكلات برامج المرأة	٢
1	78	2,35	141	-	-	65	39	35	21	يهتم العاملین بالمؤسسة بتطوير برامج المرأة المعيلة.	٣
3	67	2,01	121	13,3	8	71,7	43	15	9	يتوافر بالعاملین الخبرات التي تساعدهم على تشخيص مشكلات برامجها.	٤

يوضح الجدول السابق: فيما يتعلق بمؤشر قدرة البرامج على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة كما يحددها المسئولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: جاء في الترتيب الأول يهتم العاملین بالمؤسسة بتطوير برامج المرأة المعيلة بمتوسط وزني (٢,٣٥)، ثم جاء في الترتيب الأخير يسعى العاملین بالمؤسسة لمعرفة الأسباب التي تحد كفاءة برامج المؤسسة بمتوسط وزني (١,٩٨)، وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسئولين بالمؤسسة بتطوير برامج المرأة المعيلة .

جدول رقم (٦)

يوضح مؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرامج في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة ن (٦٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الوزني	المجموع الاوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
3	73	2,2	132	3,4	2	73,3	44	23,3	١٤	إجراءات حصول المرأة المعيلة على خدمات البرامج سهلة.	١
5	58	1,76	106	35	21	53,3	32	11,7	٧	برامج المرأة المعيلة متاحة لهن في كل الأوقات.	٢
2	75	2,25	135	30	18	15	9	55	٣٣	تنسجم برامج المرأة المعيلة بالمرونة.	٣
4	67	2,01	121	10	6	78,3	47	11,7	٧	يتم تقديم خدمات برامج المرأة المعيلة بما يتناسب مع ظروفها.	٤
1	88	2,66	160	28,3	17	26,7	16	61,7	٣٧	تعاون العاملین بالمنظمة يساعد على خفض تكلفة الخدمات.	٥

يوضح الجدول السابق: فيما يتعلق بمؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرامج في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة كما يحددها المسئولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: جاء في الترتيب الأول تعاون العاملين بالمنظمة يساعد على خفض تكلفة الخدمات بمتوسط وزني (٢,٦٦)، ثم جاء في الترتيب الأخير برامج المرأة المعيلة متاحة لهن في كل الأوقات بمتوسط وزني (١,٧٦)، وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسئولين بالجمعية بمؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرامج في منظمات المجتمع المدني، وهذا ما أكدت عليه دراسته (منال طلعت ٢٠٠٤، Valsala, Kumari، ٢٠١١) بضرورة زيادة عدد المستفيدات من تلك البرامج، ضرورة إعادة توزيع الموارد وتحقيق تكافؤ الفرص من أجل تمكين المرأة الفقيرة.

جدول رقم (٧)

يوضح مؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة. ن (٦٠)

الترتيب	النسبة المرحجة	المتوسط الوزني	المجموع الاوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	69	2,08	125	10	6	71,7	٤٣	18,3	11	الأسلوب المستخدم في تقديم البرامج يتلائم مع احتياجات المستفيدات.	١
1	85	2,56	154	6,7	4	30	18	63,3	38	الأساليب المتبعة تتسم بالتنوع.	٢
٥	63	1,91	115	20	12	68,3	41	11,7	7	تتسم الخدمات المقدمة بالموضوعية.	٣
2	73,8	2,21	133	51,7	31	18,3	11	30	١٨	تتسم الخدمات المقدمة بالازدواجية	٤
٤	٦٧	٢,٠٣	١٢٢	٤٣,٣	26	16,6	10	40	24	تتسم الأساليب المتبعة بتقديم البرامج بالجمود.	٥
٦	54	1,63	98	41,7	25	53,3	32	5	٣	الأسلوب المستخدم في تقديم البرامج يتلائم مع توقعاتها	٦

يوضح الجدول السابق: فيما يتعلق بمؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة كما يحددها المسئولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: جاء في الترتيب الأول الأساليب المتبعة تتسم بالتنوع بمتوسط وزني (٢,٥٦)، ثم جاء في الترتيب الأخير الأسلوب المستخدم في تقديم البرامج يتلائم مع توقعات المستفيدات بمتوسط وزني (١,٦٣)، وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسئولين بالجمعية بمؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات في منظمات المجتمع المدني.

يوضح دور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة إجتماعيا ن (٦٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الوزنى	المجموع الاوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٢	80,5	2,41	145	11,7	7	35	21	53,3	32	تهتم الجمعية بزيادة الوعي الاجتماعي	١
٦	71,2	2,13	128	20	12	46,6	28	33,4	20	تساهم الجمعية في تحسين العلاقات بين الأفراد وبعضهم البعض	٢
5	71,6	2,15	129	16,6	10	51,7	31	31,7	19	تحت الجمعية المرأة المعيلة على المشاركة في تنمية المجتمع	٣
1	82,2	2,46	148	15	9	23,3	14	61,7	37	تهدف الجمعية على إقامة ندوات عن المشكلات الاجتماعية وكيفية مواجهتها	٤
7	67,7	2,03	122	35	21	26,7	16	38,3	23	مشاركة المرأة المعيلة في اختيار نوعية الندوات	٥
4	73,8	2,2	133	8,3	5	61,7	37	30	18	تقام الندوات بصفة مستمرة وفي مواعيد مناسبة.	٦
3	77,2	2,31	139	20	12	28,3	17	51,6	31	تهدف الجمعية على دعم الثقة في النفس للمرأة المعيلة وتعزيز شعورها	٧

يوضح الجدول السابق : فيما يتعلق بدور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة اجتماعيا كما يحددها المسؤولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: جاء في الترتيب الأول تهدف الجمعية على إقامة ندوات عن المشكلات الاجتماعية وكيفية مواجهتها بمتوسط وزنى (٢,٤٦)، ثم جاء في الترتيب الأخير مشاركة المرأة المعيلة في اختيار نوعية الندوات بمتوسط وزنى (٢,٠٣)، وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسؤولين بالجمعية بإقامة ندوات عن المشكلات الاجتماعية ومواجهتها وذلك لتنمية الوعي الاجتماعي للمرأة بقضايا ومشكلات الاجتماعية واكتسابها المهارات اللازمة لكيفية مواجهاتها، وهذا ما أكدت عليه دراسته (هدى توفيق ٢٠٠٥ ، منال طلعت ٢٠٠٤ ، أحمد رشوان ٢٠٠٥، ميرفت عبد الوهاب ٢٠١٣).

يوضح دور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة إقتصادياً. ن (٦٠)

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الوزنى	المجموع الاوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
4	71,6	2,15	129	16,7	10	51,6	31	31,7	19	تسعى الجمعية إلى توفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة	١
3	75	٢,٢٥	135	13,3	8	48,4	29	38,3	23	توفر الجمعية دخل شهرى ثابت ومستمر ليضمن لها الاستقرار	٢
٥	٧٠,٥	٢,١١	١٢٧	٢٣,٣	١٤	41,7	25	٣٥	٢١	توفر الجمعية للمرأة المعيلة فرص التدريب المهني التي تؤهلهم للعمل بكفاءة	٣
1	84,3	2,53	152	8,3	5	30	18	61,6	37	تعمل الجمعية على جذب القطاع الخاص ورجال الاعمال بالمساهمة في تمويل البرامج بها.	٤
2	79,3	2,38	143	20	12	21,7	13	58,3	35	تساعد الجمعية المرأة المعيلة على إقامة مشروعات صغيرة	٥
٦	53,3	1,6	96	51,7	31	36,6	22	11,7	7	تساعد الجمعية المرأة المعيلة المتعسرة في سداد الديون	٦

يوضح الجدول السابق أن فيما يتعلق بدور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة اقتصادياً كما يحددها المسئولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: جاء في الترتيب الأول تعمل الجمعية على جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال بالمساهمة في تمويل البرامج بها بمتوسط وزنى (٢,٥٣)، ثم جاء في الترتيب الأخير تساعد الجمعية المرأة المعيلة المتعسرة في سداد الديون بمتوسط وزنى (١,٦)، وقد يعكس ذلك مدى الأهتمام من جانب المسئولين بالجمعية وهذا ما أكدت عليه دراسته (أمل جابر ٢٠٠٩، فالسالاكومارى ٢٠١١، سحر فرغل ٢٠٠٤) بضرورة استخدام عدة اساليب لمساعدة المرأة المعيلة على الاستفادة من الامكانيات المجتمعية وإكسابها مهارات التدريب ومساعدتها للنهوض بمستوى الاقتصادى لها.

جدول رقم (١٠)

يوضح دور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة سياسياً. ن (٦٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توفر الجمعية برامج تدريبية (نظرية وعملية) لدعم قدرة المرأة المعيلة على المشاركة في الحياة السياسية.	24	40	20	33,3	16	26,7	2,13	71,1	3
٢	كسب وتأييد الرأي العام حول قضايا المرأة المعيلة	19	31,7	36	60	5	8,3	2,2	74,4	2
٣	تهدف الجمعية إلى إزالة معوقات ممارسة المرأة المعيلة لحقوقها السياسية	15	25	33	55	12	20	2,05	68,3	4
٤	تهدف الجمعية إلى زيادة أعداد المرأة المعيلة بالمجالس المحلية والنيابية.	12	20	26	43,3	22	36,6	1,83	61,1	5
٥	تهدف الجمعية على إقامة ندوات لزيادة وعيها السياسي وكيفية مباشرة حقوقها السياسية.	33	55	18	30	9	15	2,4	80	1

يوضح الجدول السابق أن فيما يتعلق بدور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة سياسياً كما يحددها المسئولين وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: جاء في الترتيب الأول تهدف الجمعية على إقامة ندوات لزيادة وعيها السياسي وكيفية مباشرة حقوقها السياسية بمتوسط وزني (٢,٤)، ثم جاء في الترتيب الأخير تهدف الجمعية إلى زيادة أعداد المرأة المعيلة بالمجالس المحلية والنيابية بمتوسط وزني (١,٨٣)، وقد يعكس ذلك مدى الأهتمام من جانب المسئولين بالجمعية وهذا ما أكدت عليه دراسته (روبنسون ٢٠١٠، فالسالاكوماري ٢٠١١)، كما أشارت دراسة (صنع الجليل محمد محمود ٢٠٠٨، Valsala, Kumari ٢٠١١) أن هناك علاقة بين جهود منظمات المجتمع المدني وتدعيم الحقوق السياسية للمرأة، وكذلك زيادة الوعي السياسي لديها وإتاحة الفرصة لها للمشاركة في صنع القرار، وأشارت دراسة (Jennifer Robinson, ٢٠١٠) أن نسبة المشاركة السياسية بعد التمكين أعلى من نسب المشاركة قبل التمكين، مما يدل على أن للتمكين أثراً إيجابية على السلوك السياسي.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١١)

يوضح بعض المعوقات التي تحد من كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة

من وجهة نظر عينة البحث. ن (٦٠)

م	المعوقات	ك	%
(أ) بالنسبة للبرامج:			
١	عدم وجود برامج مخططة لمساعدة المرأة المعيلة لتلبية حقوقها.	٤٨	٨٠
٢	نقص الإمكانيات المادية لتنفيذ البرامج.	٥٦	٩٣,٣
٣	نقص الإمكانيات البشرية لتنفيذ البرامج.	٤٥	٧٥
٤	قلة الخبراء القائمين على الإشراف على البرامج.	٣٨	٦٣,٣
٥	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة برامج المرأة المعيلة.	٣٢	٥٣,٤
(ب) بالنسبة للجمعية:			
١	المؤسسة غير قادرة على تحقيق أهداف برامجها.	١٧	٢٨,٣
٢	قلة الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ المؤسسة لبرامجها.	٤٧	٧٨,٣
٣	ضعف تعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى في تنفيذ أهداف المؤسسة المتعلقة بالبرامج غير واضحة.	٣٣	٥٥
٤	مواعيد العمل غير مناسبة لظروف المرأة المعيلة.	٣٦	٦٠
٥	بعد مكان الجمعية عن أماكن سكن المرأة المعيلة.	٢٢	٣٦,٦
٦	سوء معاملة القائمين بالعمل داخل الجمعية للمرأة المعيلة المستفيدة.	٢١	٣٥
٧	عدم استقلالية الجمعية في اتخاذ قراراتها بنفسها.	٢٧	٤٥
(ج) بالنسبة للعاملين:			
١	ضعف كفاءة الموظفين الإداريين لتوفير خدمات البرامج.	٢٧	٤٥
٢	ضعف تطوير أساليب متابعة برامج المرأة المعيلة.	٣٥	٥٨,٣
٣	ضعف تطوير أساليب الرقابة برامج المرأة المعيلة.	٤٢	٧٠
٤	قلة الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة في مجال تنفيذ البرامج.	٤٧	٧٨,٣
٥	ضعف التعاون بين أعضاء فريق العمل.	٣٤	٥٦,٦
٦	فريق العمل لا يضم كل التخصصات المطلوبة.	٥٢	٨٦,٦
٧	زيادة الأعباء الإدارية على حساب العمل المهني الإخصائي الاجتماعي.	٣٨	٦٣,٣
(د) بالنسبة للمستفيدات:			
١	ضعف التعاون من جانب المستفيدات مع مقدمي البرامج	٣٤	٥٦,٦
٢	إهمال المستفيدات استيفاء الأوراق المطلوبة للاستفادة من الخدمات.	٤٢	٧٠
٣	شعور بعض المستفيدات بأن الخدمات المقدمة لهن لا تعبر عن احتياجاتهن.	٥١	٨٥
٤	ضعف إقبال المرأة المعيلة على المشاركة في الأنشطة.	٣٨	٦٣,٣
٥	ضعف العلاقة بين المرأة المعيلة والعاملين بالجمعية.	٣٢	٥٣,٣
٦	انتشار السلبية بين النساء المعيلات	٤٣	٧١,٦

يوضح الجدول السابق : المعوقات التي تحد من كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة كما يحددها المسؤولون- بالنسبة للبرامج: جاء في الترتيب الأول نقص الإمكانيات المادية لتنفيذ البرامج بنسبة (٩٣,٣%)، يليها عدم وجود برامج مخططة لمساعدة المرأة المعيلة لتلبية حقوقها بنسبة (٨٠%)، وفي الترتيب الأخير جاء تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة برامج المرأة المعيلة بنسبة (٥٣,٤%)، وهذا يتفق مع دراسة كلا من (فتحى السيسى ٢٠٠٣ ، هدى توفيق ٢٠٠٥ ، شرين صلاح ٢٠٠٧) حيث أشارو إلى أهم المعوقات التي تواجه البرامج هي تعقد الإجراءات للحصول على المساعدات، ضعف الموارد المادية والفنية والبشرية والتكنولوجية.

- بالنسبة للجمعية: جاء في الترتيب الأول قلة الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ المؤسسة لبرامجها بنسبة (٧٨,٣%)، يليها مواعيد العمل غير مناسبة لظروف المرأة المعيلة بنسبة (٦٠%)، ثم المؤسسة غير قادرة على تحقيق أهداف برامجها بنسبة (٢٨,٣%)، وهذا يتفق مع دراسة كلا من (أحمد رشوان ٢٠٠٣ ، هدى توفيق ٢٠٠٥ ، شرين صلاح ٢٠٠٧) حيث أشارو إلى أهم المعوقات هي ضعف الإمكانيات المادية والفنية.

- بالنسبة للعاملين: جاء في الترتيب الأول فريق العمل لا يضم كل التخصصات المطلوبة بنسبة (٨٦,٦%)، يليها قلة الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة في مجال تنفيذ البرامج بنسبة (٧٨,٣%)، ثم ضعف كفاءة الموظفين الإداريين لتوفير خدمات البرامج بنسبة (٤٥%)، وهذا يتفق مع دراسة كلا من (أحمد رشوان ٢٠٠٣ ، هدى توفيق ٢٠٠٥ ، شرين صلاح ٢٠٠٧).

- بالنسبة للمستفيدات: جاء في الترتيب الأول شعور بعض المستفيدات بأن الخدمات المقدمة لهن لا تعبر عن احتياجاتهن بنسبة (٨٥%)، يليها انتشار السلبية بين النساء المعيلات بنسبة (٧١,٦%)، ثم ضعف العلاقة بين المرأة المعيلة والعاملين بالجمعية بنسبة (٥٣,٣%)، وهذا يتفق مع دراسة كلا من (أحمد رشوان ٢٠٠٣ ، شرين صلاح ٢٠٠٧)، وقد يعكس ذلك وجود مجموعه من المعوقات التي تعوق الجمعية عن تحقيق أهدافها من برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية إلا أنه يعكس أيضا مدى الاهتمام من جانب الجمعية على تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة للمرأة المعيلة باعتبارها مورد بشرى هام ورئيسى لتحقيق التنمية داخل المجتمع .

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٢)

يوضح بعض المقترحات التي تزيد من كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة

من وجهة نظر عينة البحث. ن (٦٠)

م	المقترحات	ك	%
(أ) بالنسبة للبرامج:			
١	العمل على زيادة الإمكانات المادية لتنفيذ البرامج	٥٣	٨٨,٣
٢	العمل على تسهيل الإجراءات الادراية الخاصة بممارسة برامج تمكين المرأة المعيلة	٤٦	٧٦,٦
٣	العمل على زيادة الإمكانات البشرية لتنفيذ البرامج	٤٢	٧٠
(ب) بالنسبة للجمعية			
١	أن تتسم أهداف المؤسسة المتعلقة بالبرامج بالوضوح	٤٩	٨١,٦
٢	أن تكون المؤسسة قادرة على تحقيق أهداف برامجها	٤٤	٧٣,٣
٣	العمل على زيادة الموارد والإمكانات المتاحة لتنفيذ المؤسسة لبرامجها	٣٧	٦١,٦
٤	العمل على زيادة تعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى لتنفيذ البرامج	٤١	٦٨,٣
(ج) بالنسبة للعاملين			
١	القيام بتطوير أساليب المتابعة لبرامج المرأة المعيلة	٣٣	٥٥
٢	العمل على رفع كفاءة الموظفين الإداريين مقدمي برامج المرأة المعيلة	٤٠	٦٦,٦
٣	العمل على زيادة إعداد العاملين المسؤولين عن تقديم برامج المرأة المعيلة.	٣٩	٦٥
٤	العمل على زيادة عدد الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة.	٤٥	٧٥
(د) بالنسبة للمستفيدات			
١	بث الشعور بالرضا لدى المستفيدات مع مقدمي البرامج.	٤٧	٧٨,٣
٢	مراعاة آراء المستفيدات في مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهن في إشباع احتياجاتهن.	٤٣	٧١,٦
٣	العمل على زيادة التعاون من جانب المستفيدات مع مقدمي البرامج	٥٢	٨٦,٦

يوضح الجدول السابق أن: المقترحات التي تزيد من كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة كما يحددها المسؤولون بالنسبة للبرامج: جاء في الترتيب الأول العمل على زيادة الإمكانات المادية لتنفيذ البرامج بنسبة (٨٨,٣%)، يليها العمل على تسهيل الإجراءات الادراية الخاصة بممارسة برامج تمكين المرأة المعيلة بنسبة (٧٦,٦%)، ثم العمل على زيادة الإمكانات البشرية لتنفيذ البرامج بنسبة (٧٠%).

- بالنسبة متصلة بالجمعية: جاء في الترتيب الأول أن تتسم أهداف المؤسسة المتعلقة بالبرامج بالوضوح بنسبة (٨١,٦%)، يليها أن تكون المؤسسة قادرة على تحقيق أهداف برامجها بنسبة (٧٣,٣%)، ثم عدم العمل على زيادة الموارد والإمكانات المتاحة لتنفيذ المؤسسة لبرامجها بنسبة (٦١,٦%).

- بالنسبة للعاملين: جاء في الترتيب الأول العمل على زيادة عدد الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة بنسبة (٧٥%)، يليها العمل على رفع كفاءة الموظفين الإداريين مقدمي برامج المرأة المعيلة بنسبة (٦٦,٦%)، ثم القيام بتطوير أساليب المتابعة لبرامج المرأة المعيلة بنسبة (٥٥%).

- بالنسبة بالمستفيدات: جاء في الترتيب الأول العمل على زيادة التعاون من جانب المستفيدات مع مقدمي البرامج بنسبة (٨٦,٦%)، يليها بث الشعور بالرضا لدى المستفيدات مع مقدمي البرامج بنسبة (٧٨,٣%)، ثم مراعاة آراء المستفيدات في مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهن في إشباع احتياجاتهن بنسبة (٧١,٣%).

نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:-

- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمؤشر معدل أداء العاملين بالبرامج في منظمات المجتمع المدني وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: يتابع مجلس الإدارة أداء المؤسسة في تحقيق أهدافها، ضعف العمل على ابتكار مشروعات جديدة تحتاجها المرأة المعيلة.
- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمؤشر قدرة البرامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في منظمات المجتمع المدني وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: أنه يوجد بالمؤسسة هيكل تنظيمي واضح تحدد فيه الاختصاصات، ندرة الموارد المادية لتقديم البرامج التي تحتاجها المرأة المعيلة.
- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمؤشر قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: تحث المؤسسة رجال الأعمال على التبرعات، عدم استثمار المؤسسة أموالها لزيادة التمويل.
- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمؤشر قدرة البرامج على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: يهتم العاملون بالمؤسسة بتطوير برامج المرأة المعيلة، عدم يسعى العاملون بالمؤسسة لمعرفة الأسباب التي تحد من كفاءة برامج المؤسسة.
- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرامج في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: تعاون العاملين بالمنظمة يساعد على خفض تكلفة الخدمات، برامج المرأة المعيلة ليست متاحة لهن في كل الأوقات.
- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات في منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: الأساليب المتبعة تتسم بالتنوع ، الأسلوب المستخدم في تقديم البرامج لا يتلائم مع توقعات المستفيدات .

- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بدور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة اجتماعيا وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: العمل على إقامة ندوات عن المشكلات الاجتماعية وكيفية مواجهتها ، ضعف مشاركة المرأة المعيلة في اختيار نوعية الندوات .

- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بدور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة اقتصاديا وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: العمل على جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال بالمساهمة في تمويل البرامج بها، عدم مساعدة الجمعية المرأة المعيلة المتعسرة في سداد الديون .

- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بدور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المعيلة سياسياً وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: تهدف الجمعية على إقامة ندوات لزيادة وعيها السياسي وكيفية مباشرة حقوقها السياسية، تهدف الجمعية إلى زيادة أعداد المرأة المعيلة بالمجالس المحلية والنيابية.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات التي تحد من كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة بالنسبة للبرامج: نقص الإمكانيات المادية لتنفيذ البرامج، عدم وجود برامج مخططة لمساعدة المرأة المعيلة لتلبية حقوقها، تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة برامج المرأة المعيلة.

- بالنسبة للجمعية: قلة الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ المؤسسة لبرامجها، مواعيد العمل غير مناسبة لظروف المرأة المعيلة، المؤسسة غير قادرة على تحقيق أهداف برامجها.

- بالنسبة للعاملين: فريق العمل لا يضم كل التخصصات المطلوبة، قلة الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة في مجال تنفيذ البرامج، ضعف كفاءة الموظفين الإداريين لتوفير خدمات البرامج.

- بالنسبة للمستفيدات: شعور بعض المستفيدات بأن الخدمات المقدمة لهن لا تعبر عن احتياجاتهن، انتشار السلبية بين النساء المعيلات، ثم ضعف العلاقة بين المرأة المعيلة والعاملين بالجمعية.

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوى كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة:

- تعديل اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل منظمات المجتمع المدني لتصبح قادرة على تقديم برامجها.

- العمل على زيادة الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتنفيذ البرامج بمنظمات المجتمع المدني.

- العمل على تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة برامج منظمات المجتمع المدني.

- استثمار الشراكة بين منظمات المجتمع المدني للنهوض بالمرأة المعيلة وتمكينها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.
- التنسيق بين منظمات المجتمع المدني لتطوير البرامج المقدمة للمرأة المعيلة وتنوعها.
- الاهتمام بتقوية تلك البرامج للوقوف على أهم السلبيات والايجابيات بها.
- الاهتمام بدراسة خصائص كل منظمة وتعديل الخطط والأنشطة والبرامج حتى تتلائم مع خصائص المرأة المعيلة.
- العمل على زيادة عدد الدورات التدريبية التي تنظمها منظمات المجتمع المدني للمرأة المعيلة.
- العمل على توفير قيادات متخصصة تتولى تدريب القائمين على البرامج المرأة المعيلة.
- العمل على رفع كفاءة الموظفين الإداريين مقدمي برامج المرأة المعيلة بمنظمات المجتمع المدني.
- العمل على زيادة التعاون من جانب المستفيدات مع مقدمي البرامج بمنظمات المجتمع المدني.
- مراعاة آراء المستفيدات في مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهن في إشباع احتياجاتهن.
- جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال بالمساهمة في تمويل البرامج بمنظمات المجتمع المدني.
- رفع مستوى الوعي الاجتماعي للمرأة المعيلة لتستطيع مواجهة المشكلات الاجتماعية.
- رفع مستوى الوعي الاقتصادي للمرأة المعيلة لتستطيع إشباع احتياجاتها.
- إقامة ندوات لزيادة وعيها السياسي وكيفية مباشرة حقوقها السياسية.
- زيادة أعداد المرأة المعيلة بالمجالس المحلية والنيابية، الاستفادة من التجارب العربية والأجنبية في نشر الوعي السياسي.

- (١) محمد شفيق: التنمية الاجتماعية " دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٤)، ص: (٩).
- (٢) أحمد عبد الفتاح ناجي، محمود محمد محمود: التنمية في ظل عالم متغير، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٧)، ص: (٥).
- (٣) التقرير الوطني لجمهورية مصر العربية: بيجين ١٥ المجلس القومي للمرأة.
- (٤) كمال التابعي: التنمية البشرية " دراسة لحالة مصر"، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧)، ص: (١٠٦).
- (٥) محمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي: المرأة المعيلة والمنظمات التعاونية النسوية كحاضنات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (منتدى المرأة العاملة) الحوار المتمدن-العدد: ٣٠٢٧ - (٢٠١٠).
- (٦) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: التعداد العام للسكان والمنشآت، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٦ / ص: (٨٧).
- (٧) شيماء على محمد: دور المنظمات الاجتماعية في مواجهة مشكلات المرأة المعيلة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٧).
- 8) Finally Ashley paige: Accumulation Among female headed House holds in mexico, the university of Iowa, 2003
- (٩) محمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي: مرجع سبق ذكره.
- (١٠) سامية عبد الرحمن همام: فاعلية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، (بحث منشور في المؤتمر السادس عشر، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠٠٣).
- (١١) طلعت مصطفى السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩)، ص: (٢٩٣).
- (١٢) مدحت محمد أبو النصر: إدارة منظمات المجتمع المدني " دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمسائلة والقيادة والتطوع والجودة"، (القاهرة، ٢٠٠٧)، ص: (٦٨ - ٦٩).
- (١٣) فريد النجار: إدارة منظمات المجتمع المدني، ط1، الدار الجامعية، ٢٠١٠، ص: (٣٣).

- (١٤) هدى توفيق محمد سليمان: دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة، الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٢٠٠١).
- (١٥) فتحى أحمد السيسى: تقويم خدمات الجمعيات الاهليه فى رعاية المرأه المعيلة، (بحث منشور فى المؤتمر الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣).
- (١٦) هناء محمد أحمد غز: دور الجمعيات الأهلية فى تمكين المرأه المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية فى المجتمعات العشوائية، (بحث منشور فى مجلة القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٣).
- (١٧) منال طلعت: المنظمات غير حكومية وتمكين المرأة من المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى (بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٤).
- (١٨) هدى توفيق محمد: دور الجمعيات النسائية فى تمكين المرأة من المشاركة فى الحياة العامة (بحث منشور بمجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس والعشرون، الجزء الثالث، ابريل، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤).
- (١٩) سحر فرغل محمد: استخدام النموذج التنموي فى طريقة خدمة الجماعة وتنمية الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة للمشاركة فى المشروعات الصغيرة، (رسالة دكتوراه " غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٤).
- (٢٠) محمد أحمد خليل حمزاوى: المؤشرات الاجتماعية والتخطيطية لسياسة الرعاية الاجتماعية للمرأة المعيلة، (بحث منشور فى المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥).
- (٢١) هدى توفيق محمد: تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة فى المناطق المستحدثة، (بحث منشور فى المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٥).
- (٢٢) أحمد صادق رشوان: التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة، (بحث منشور فى المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥).
- (٢٣) شيرين صلاح محمد: تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان، ٢٠٠٧).
- (٢٤) صنع الجليل محمد محمود : جهود منظمات المجتمع المدني فى تدعيم الحقوق السياسية للمرأة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨).

- (٢٥) أمل جابر حسن: تقويم أداء الجمعيات الأهلية فى مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩).
- (٢٦) أميرة محمود موسى حسن: آليات الجمعيات الأهلية فى تمكين الأسر الفقيرة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩).
- 27) Robinson, Jennifer: Empowerment of America Indians and the Effect Of Political Participation, PhD, the University of Utah, 2010.
- 28) - Hidalgo Chimayco , Wilbert Enrique : Analyzing the effectiveness of the Productive Safety Net Programme in the food security of female -headed households in Ethiopia in 2009 , United States , Ann Arbor , Georgetown University , 2011 .
- 29) Valsala, kumari: Microcredit as A poverty Alleviation Strategy, Women's Empowerment and Gender Relations, PhD, The State University of New Jersey- New Brunswick, 2011.
- (٣٠) جيهان سيد بيومى القط :ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي فى خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجداني لدى المرأة المعيلة، (بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢).
- (٣١) ميرفت صدقى عبد الوهاب: العوامل المؤثرة على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة المعيلة (دراسة حالة قرية السماحة بوادي الصعايدة محافظة أسوان، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ٣٠١٣).
- (٣٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :مرجع سبق ذكره.
- (٣٣) ماهر أبو المعاطى على : منظومة جوده تعليم و استخدام البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية، (بحث منشور فى المؤتمر العلمى التاسع عشر، كليه خدمه الأجتماعيه ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٦)، ص: (٣٦٧٤).
- (٣٤) جمال شحاته وآخرون : الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى من منظور الممارسة العامة، (المكتب الجامعى الحديث ، جامعة حلوان ٢٠٠٦)، ص: (٣١٦).
- (٣٥) حسين حسن سليمان وآخرون : الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة، (بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥)، ص: (٥٣).
- (٣٦) نقلا عن ماهر أبو المعاطي علي: تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية "معالجة من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية"، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٢، ٢٠٠٦)، ص(٢٨٩).
- (٣٧) إبراهيم مذكور : المعجم الوجيز، (القاهرة، مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٠)، ص : (٥٣٦).
- (٣٨) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع، (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٩)، ص : (١٥٤).

- (٣٩) أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان ، ١٩٧٩)، ص: (٣٨).
- (٤٠) مدحت محمد أبو النصر: إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة، (القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٤)، ص: (٢٠٩).
- (٤١) أماني عبد المقصود عبد الوهاب: الكفاءة الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة، (القاهرة، مكتبة الانجلوا المصرية ، جامعة الفيوم، ٢٠٠٨)، ص: (١٣).
- (٤٢) على محمد عبد الوهاب: العنصر الإنساني فى إدارة الإنتاج، (القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٩٤)، ص: (٢١٠).
- 43) John.Hill Lrwin:Organizational Behavior and Management University of Houston,2002,p 30.
- 44) Joe M. Schriver : Human Behavior and Social Environment, 4 Edition Pearson Education, U.S.A, 2004, p: (433).
- (٤٥) أحمد شفيق السكرى: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠)، ص: (٤٠٧).
- (٤٦) طلعت السروجي وآخرون: التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، (الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٣)، ص: (١٩٤).
- (٤٧) ماهر أبو المعاطى على : استراتيجيات وأدوات التدخل المهني فى الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة الزهراء، ٢٠١٠)، ص: (٩).
- 48) David Royse(EtAI)ProgramEvaluation-AnIntroduction,Australia,Thomson Learning,2001,p;(9).
- (٤٩) علي ليلة: المجتمع المدني العربي "قضايا المواطنة وحقوق الإنسان"، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ٢٠٠٧)، ص: (١٥).
- 50) Kevin fox Gotham: "civil Society" encyclopedia of social theory, sage publication, 2010<http://www-sagereference.com/socialtheory/arabic.net/3.html>
- (٥١) طلعت مصطفى السروجي: المجتمع المدني وتداعياته على صنع سياسات الرعاية الاجتماعية المجتمع المصري نموذجاً، (ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر، الجهود التطوعية والاحتراف المهني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١)، ص: (٢٤٨).
- (٥٢) مازن عبد العزيز: التمكين الذاتي خطوة نحو التمكين المؤسساتي، (الأردن ، عمان ، ٢٠٠٦)، ص: (١).
- 53) : K.L., Murrell, and M., Meredith, Empowering Employee, New York: McGraw-Hill, 2000, p.(110).
- 54) : B., Ginnodo, The Power of Empowerment: What Expert Say and 16 Actionable Case Study, Arlington Heights, IL Pride, 1997, p.(56).

- (٥٥) طلعت مصطفى السروجي: تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢)، ص: (٢٥٥).
- (٥٦) أماني قنديل : الموسوعة العربية للمجتمع المدني ، سلسلة العلوم الاجتماعية ، (القاهرة، مكتبة الاسرة، ٢٠٠٨)، ص: (٩٩).
- (٥٧) هايدي حسام الدين حسن: بحث بعنوان " المعيلات لأسر والتمكين الاقتصادي، قراءة في التشريعات المصرية و دور المؤسسات الأهلية" (محافظة كفر الشيخ، مؤسسة الفنار مؤسسة حواء المستقبل، ٢٠١٥)، ص: (٢).
- (٥٨) هدى توفيق محمد: دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة، " الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والإحتراف المهني " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص : (٣٦٤ - ٣٦٥) .
- 59) Maria Salvi : Female Maintained House hold " A Case - Study In Brasilia Brazil , PHD , University Of Essex , United Kingdom , 1996 , P(19) .
- (٦٠) ماهر عبد الوهاب كامل : إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة، (بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥)، ص: (٢٢٠٥).
- (٦١) علياء شكري : الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة ، (القاهرة ، مطابع سجل العرب ، ١٩٨١)، ص: (١٣٣) .
- (٦٢) أنور شريف: دليل المنظمات الغير حكومية للاستفادة من برنامج المنح الصغيرة، (القاهرة، بدون دار نشر، ٢٠٠١)، ص: (٧).
- 63) Gandot raveena: Female hold hesded house hold, Adatabase of North Biharlnida.Journal of social Sciences,oct,2003.p(54).